المحاضرة الرابعة عشرة

تراجم أعلام النقد العربي القديم في المشرق :

1- عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ :

- نسبه ومكانته العلمية:

هو عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان الجاحظ، من كبار أئمة الأدب ورئيس الفرقة المعتزلية التي سُميت بالجاحظية نسبة إلى اسمه، ولد ونشأ في البصرة ثم انتقل إلى بغداد، التي مكث فيها مدة من الزمن، قال عنه الخطيب البغدادي: "الجاحظ المصنف، الحسن الكلام، البديع التّصانيف"، كان حريصا على طلب العلم، قال فيه المبرد: " ما رأيت أحرص على العلم من ثلاثة: الجاحظ ، وإسماعيل القاضي، والفتح بن خاقان".

وقال عنه الأنباري: " كان الجاحظ عالما بالأدب فصيحا، بليغا، مصنفا في فنون العلوم، وكان من أئمة المعتزلة"، وقد مدحه كثير من العلماء وأشادوا بعلمه، و وجد بعض العلماء من رأوا فيه غير ذلك بسبب فكره الاعتزالي، كقول ابن حزم فيه " كان أحد المجان الظلال، غلب عليه الهزل، ومع ذلك ما رأينا في كتبه تعمد كذبة يوردها مثبتا لها، وإن كان كثير الإيراد لكذب غيره"، وأصيب الجاحظ في آخر حياته بمرض الفالج والنقرس، وقد تجاوز سنه التسعين عاما.

- شيوخه:

وتتلمذ الجاحظ على يد علماء أعلام منهم: أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت 210هـ)، الأخفش الأوسط (ت 215هـ)، أبو زيد الأنصاري (ت 215هـ)، الأصمعي (ت 216هـ)، أبو إسحاق النظام (ت 231هـ).

- تلامذته:

ومن طلاّبه الذين تتلمذوا على يديه في بغداد، حيث درس بها الأدب واللغة والعلم والبيان منهم: أبو العيناء محمد بن القاسم (ت 283 هـ)، أبو العبّاس المبرّد (ت 285 هـ)، يموت بن مزرع (ت 304هـ)، أبو بكر السجستاني (ت 330هـ).

- آثاره:

وترك الجاحظ كثيرا من المؤلفات ذات قيمة علمية جليلة، وهي تزيد عن ثلاثمائة وستين مصنّفا من أهمها: البخلاء ، البيان والتبيين ،البرصان والعرجان والعميان والحولان ، كتاب الحيوان ... وله عدّة رسائل قيمة نذكر منها: رسائل في المعاد والمعاش ، كتمان السر ،الجد والهزل ، الحسد والعداوة ، رسالة التربيع والتدوير ، رسالة صنع الكلام ...

وكانت مؤلفاته محل إشادة من قبل العلماء الأفذاذ أمثال ابن العميد الذي قال عنه:" كتب الجاحظ تملأ العقل أولا، والأدب ثانيا"، وقال عنها المسعودي: " وكتب الجاحظ على انحرافه المشهور، تجلي صدأ الأذهان، وتكشف واضح البرهان، لأنه نظمها أحسن نظم، ورصفها أحسن رصف، وكساها من كلامه أجزل لفظ... وله كتب حسان، منها: البيان والتبيين وهو أشرفها، لأنه جمع فيه بين المنثور والمنظوم، وغزير الأشعار، ومستحسن الأخبار، وبليغ الخطب ما لو اقتصر عليه مقتصر لأكتفي به، وكتاب الحيوان... وسائر كتبه في نهاية الكمال".

- وفاته:

توفي الجاحظ في شهر محرم سنة مائتين وخمس وخمسين بالبصرة عن عمر جاوز التسعين، وكانت سبب وفاته سقوط كتبه عليه.

2- ابن قتيبة الدّينوري:

- نسبه ومكانته العلمية:

هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدّينوري، ولد سنة مائتين وثلاث عشرة بالكوفة أو بغداد، وتولّى قضاء الدينور فنُسب إليها، وقطن بغداد وحدث بها، كان رجلا فاضلا ثقة، قال عنه ابن النديم: " كان عالما باللغة والنحو وغريب القرآن ومعانيه والشعر والفقه، كثير التصنيف"، ووصفه ابن حجر عن مسلمة بن القاسم بأنه "كان لغويا، كثير التأليف، عالما بالتصنيف، صدوقا من أهل السنة"، ونقل عن نفطويه قوله في ابن قتيبة: "ما أعلم حكى شيئا في اللغة إلا صدق فيه"، وزكّاه ابن كثير فقال عنه: " كان أحد العلماء والأدباء و الحفّاظ الأذكياء، وكان ثقة نبيلا، وكان أهل العلم يتهمون من لم يكن في منزله شيء من تصانيفه".

وكان عند أهل السنة كالجاحظ عند المعتزلة، وقد هاجم الجاحظ ودافع عن أهل السنة في مصنفه "تأويل مختلف الحديث".

- شيوخه :

أخذ ابن قتيبة العلم عن كبارعلماء عصره منهم: محمد بن زياد (ابن الأعرابي) (ت231 هـ) وحرملة بن يحي التجيبي (ت 234هـ)، وإسحاق بن راهويه (ت 238هـ)، وأبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادي (ت 249هـ)، وأبو الخطاب زياد بن يحي الحساني البصري (ت 254هـ)، وأبو حاتم السجستاني (ت 255هـ)، وأبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي (257هـ)...

- تلاميذه :

تتلمذ على يد ابن قتيبة طلاب علم كثر، صار لهم شأن في مجال العلم والأدب، منهم: ابنه القاضي أحمد (ت 322هـ)، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري (ت 323هـ)، وعبد الله بن درستويه (ت 347هـ)، وإبراهيم بن محمد بن أيوب الصائغ، وعبيد الله بن أحمد بن بكير التميمي .

- آثاره العلمية :

خلّف ابن قتيبة كثيرا من المصنفات ذات قيمة علمية جليلة، شملت مختلف فنون اللغة والأدب والنقد، ومؤلفات في علوم القرآن والحديث واللغة والنحو والبلاغة والمعارف العامة... من هذه الآثار: أدب الكاتب، الشعر والشعراء، إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث، تأويل مختلف الحديث، تأويل مشكل القرآن، تعبير الرؤيا، تفسير غريب القرآن، الأشربة وذكر اختلاف الناس بها، عيون الأخبار، المعارف، فضل العرب والتنبيه على علومها، المعاني الكبير في أبيات المعاني.. وقد أحصى ابن النديم نحو اثنين وثلاثين كتابا، وبعضهم كالنووي عدها ستين كتابا ...

– **وفاته:** بعد مسيرة حافلة بالعطاء العلمي والفكري، توقفت حياته فجأة سنة مائتين وست وسبعين هجرية .

3. أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد:

نسبه ومكانته العلمية:

هو أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، لقب ب "المبرد"، يقال مناسبة هذه التسمية أنه " لما صنف أستاذه المازني كتاب الألف واللام، سأل المبرد عن دقيقه وعويصه، فأجاب بأحسن جواب، فقال له قم فأنت المبرد . بكسر الراء ، أي: المثبت للحق، فغيّره الكوفيون وفتحوا الرّاء"، ويعدّ المبرد إمام النحاة ببغداد، وأحد أئمة البلاغة والأدب والأخبار، ولد بالبصرة سنة 210هـ، وطلب العلم منذ حداثة سنه، وقد كان من أعلم الناس بمذاهب البصريين في النحو ومقاييسه"، وقد وصف الذهبي المبرد بقوله: " كان مليح الصورة، فصيح، مفوهة، إخبارية، علامة، ثقة"، وقال عنه ابن حجر: "كان المبرد مشهورا بحسن العبارة والفصاحة ولطافة المنادمة"، وقد أثنى عليه القفطي فقال عنه: "كان أبو العباس محمد بن يزيد من العلم والغزارة والأدب وكثرة الحفظ وحسن الإشارة وحلاوة المخاطبة وجودة الخط وصحة

القريحة وقرب الإفهام ووضوح الشرح وعذوبة المنطق، على ما ليس عليه أحد ممن تقدمه أو تأخّر عنه " .

- شيوخه:

أخذ المبرد العلم على أيدي ثلة من العلماء البارزين في زمانه منهم: أبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي (ت 225هـ)، وعبد الله بن محمد التوزي (ت 233هـ)، وأبو عثمان بكر بن محمد بن بقية المازني (ت 249هـ)، وأبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت 255هـ)، وأبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت 255هـ)، وأبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي (ت257هـ).

- تلاميذه :

أشهر من أخذ عنه العلم من طلابه أبو بكر السراج (ت 316هـ)، والزجاج (ت 311هـ)، وأبو الحسن علي بن سليمان الأخفش (ت 315هـ)، ونفطويه أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة (ت 323هـ)، وأبو بكر محمد بن يحي الصولي (ت 335هـ)...

- مؤلفاته :

خلف المبرّد مصنفات كثيرة، عدها الدارسون ستة وخمسين كتابا. نذكر منها:

- الكامل في اللغة والأدب، وهو أشهر مؤلفاته ، المقتضب وهو كتاب شهير في النحو والبلاغة، التعازي والمراثي ، رسالة في أعجاز أبيات تغني في التمثيل عن صدورها ، الفاضل، القوافي وما اشتقت ألفاظها منه ، ما اتفق لفظه واختلف معناه في القرآن المجيد ، المذكر والمؤنث ، نسب عدنان و قحطان.. وهناك مؤلفات لم تصل إلينا إلا عناوينها مثل: ضرورة الشعر والعروض ، المدخل في النحو ، قواعد الشعر، كتاب الغلط ، شرح شواهد كتاب سيبويه...

- **وفاته:** توفي المبرّد رحمه الله ببغداد سنة مائتين وخمس وثمانين، ودفن بالكوفة، وقد تضاربت الآراء حول سنة ميلاده.

4- **ابن المعتز:**

- **نسبه ورأي العلماء فيه:**

هو عبد الله بن المعتز بالله، يكنى بأبي العباس، ولد سنة مائتين وسبع وأربعين هجري، كان شاعرا مطبوعا، قال عنه الصولي: ".. شاعر مفلق، حسن الطبع، واسع الفكر، كثير الحفظ والعلم، يحسن في النظم والنثر، من شعراء بني هاشم المتقدمين وعلمائهم، ومن نشأ في الرواية والسماع، سمع من صعود صاحب الفراء، وأخذ عنه اللغة والغريب، وعن أعراب فصحاء كانوا يقدمون سر من رأي، ما رأيت عباسيا قط أجمع منه ولا أقرب لسانا كان من قلب، يقدم أهل العلم ويؤثرهم، وكان أحمد بن سعيد الدمشقي مؤدبه لا يفارقه..". وقال عنه ابن النديم: "...واحد دهره في الأدب والشعر، لقي العلماء من النحويين والأخباريين، كثير السماع، غزير الرواية...". عرف عنه أنه كان فاضلا أديبا، كما عرف عنه أنّه تولى الخلافة يوما وليلة فقط.

- **مؤلفاته:**

ترك ابن المعتز أكثر من اثني عشر كتابا نذكر بعضها: كتاب البديع ، ديوان شعر ، فصول التماثيل ، كتاب سرقات الشعراء ، طبقات الشعراء المحدثين.. بالإضافة إلى رسائل أدبية ونقدية قيّمة...

- **وفاته:**

توفي ابن المعتز رحمة الله عليه مقتولا سنة مائتين وست وسبعين هجري.

5- **ابن طباطبا العلوي:**

- **نسبه ومكانته العلمية:**

هو أبو الحسن محمد بن أحمد، يرتقي نسبه إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه و طباطبا هو لقب أحد أجداده يدعى إبراهيم ، والذي كان ينطق القاف طاء، ولد بأصبهان ونشأ بها ولم يفارقها إلى غيرها، وقد عرف عنه أنه كان رجلا عالما محققا، وشاعرا مغلقا، نبيه الذكر، مشهودا له بالذكاء والفطنة وصفاء القريحة وصحة الذهن وجودة المقاصد، وصفه المرزباني بأنه شيخ من شيوخ الأدب، أعجب به ابن المعتز وبشعره، وكان يقدمه على غيره.

- وفاته:

توفي ابن طباطبا بأصبهان سنة 322 هـ.

- مصنفاته:

ترك ابن طباطبا علما غزيرا محفورا في صدور طلبته وأهل الفضل من العلماء والأدباء والمشاهير.. ومدونا في آثاره التي ضاع منها الكثير، ولم يسلم منها إلا القليل، منها: عيار الشعر، وهو من أجل كتبه، فيه مزيج بين البلاغة والنقد، ديوان شعر ، رسالة في استخراج المعمى ...

6 - أبو بكر الصولي:

- نسبه ومكانته:

هو أبو بكر محمد بن يحي، جدّه صول، كان ملكا بجرجان، ولد الصولي وترعرع ببغداد، كان من جلساء المكتفي والمقتدر والراضي، عرف عنه أنه كان حسن المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخلفاء ، وعالما بأيام الناس، كما كان واسع الحفظ، جيد الاعتقاد، أديبا أريبا. يروي ابن الأنباري نقلا عن أحد طلابه قوله: " رأيت للصولي بيتا عظيما مملوءا كتبا وهي مصفوفة، فكان الصولي يقول: هذه الكتب كلها سماعي".

- أساتذته:

نهل الصولي العلم من عقول ثلة من العلماء الأفذاذ، وقد شمل الحديث واللغة والنحو والأخبار، ومن هؤلاء: أبو العيناء محمد بن القاسم (ت 283هـ)، وأبو العباس المبرد (تـ 285هـ) وأبو العباس الكُديمي (ت 286هـ)، وأبو العباس ثعلب (ت 291هـ).

- تلاميذه:

روي عن الصولي مريدون كثر، منهم: أبو بكر بن شاذان (ت 376هـ)، الدار قطني (ت 385هـ)، أبو عبيد الله المرزباني (ت 384هـ)، الذي سجل الكثير من أخباره في كتابيه "الموشح" و "معجم الشعراء "... .

- آثاره:

نُقل عن الصولي أنه كان شديد الفخر بمؤلفاته، لما تحتوي عليه من مادة علمية جليلة القدر، وكبير الفائدة، تشهد له بعلو كعبه في علوم شتى نذكر منها: . أخبار الشعراء ، والمطبوع منها : أخبار البحتري، وأخبار أبي تمام ، أدب الكتاب ، شرح حماسة أبي تمام ، الأوراق ، رسالة في شعر أبي نواس ، الشامل في القرآن ، الشبان ، كتاب الشطرنج ، الغرر ديوان شعر لم يصل إلينا...

- وفاته:

توفي الصولي رحمه الله على الأرجح سنة ثلاثمائة وخمس وثلاثين هجرية.

7- قدامة بن جعفر:

- التعريف به وبمكانته:

هو قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد، أبو الفرج، وقيل: أبو جعفر الكاتب، كان نصرانيا ثم أسلم على يد المكتفي بالله، كان والده من مشايخ الكتاب وعلمائهم، وعرف عنه أنه كان وافر

الأدب، حسن المعرفة، أثنى عليه كبار العلماء كالمسعودي الذي كان معاصرا له، فقال عنه: "كان حسن التأليف، بارع التصنيف، موجزا للألفاظ، مقربا للمعاني ".

وأثنى عليه ياقوت أيضا بقوله: أنه كان " أحد البلغاء الفصحاء، والفلاسفة الفضلاء، وممن يشار إليه في علم المنطق".

- مصادر ثقافته:

أخذ قدامة عن الثقافة العربية واليونانية والفارسية، ويظهر أثر المنطق في أسلوبه وفكره، كما يبدو تأثره واضحا بفكر أرسطو، من خلال الاطلاع على مؤلفاته "الخطابة" و "الشعر" و "الجدل"، وكان تأثره بالثقافة العربية من خلال ما أخذه عن المبرد، وأبي سعيد السكري، وثعلب...

- آثاره العلمية:

تنوعت مؤلفات قدامة بين المطبوع والمخطوط والمفقود، ومن هذه المؤلفات: نقد الشعر ، نقد النثر ، الألفاظ أو جواهر الألفاظ ، الخراج ... وكتب أخرى مفقودة.

- وفاته:

توفي قدامة على الأغلب سنة 337 هـ ، وقيل سنة 328هـ، وقيل سنة 310هـ .

8- الحسن بن بشر الآمدي :

- نسبه ومكانته:

هو أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي الأصل والبصري المنشأ، عاش ببغداد، وغشي مجالس العلماء بها، فأخذ عنهم اللغة والنحو والأدب، وبعد ذلك قفل راجعا إلى البصرة، وأخبر عنه القفطي بأنه " ولي قضاء البصرة، وانتهت رئاسة الشعر القديم والأخبار في آخر عمره بالبصرة

إليه، كان إماما في الأدب، وله شعر حسن، واتساع تام في علم الشعر رواية ودراية وحفظة، وصنف كتبا في ذلك حسانا"، وكان كثير الكتابة لبني هاشم حتى لقّب بـ كاتب بني عبد الواحد الهاشميين".

- شيوخه:

أخذ الآمدي العلوم عن سليمان بن محمد بن موسى النحوي الحامض (ت 305هـ)، وأبي إسحاق الزجاج (ت 311هـ)، وأبي بكر بن السراج (ت 316هـ)، والأخفش الأصغر (ت 315هـ)، وأبي بكر محمد بن الحسن بن ثريد (ت 321هـ)، وأبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة (نفطويه) (ت 323هـ).

- تلاميذه: من تلاميذه الذين أخذوا عنه العلم: القاضي أبو علي المحسّن بن علي التّنّوخي (ت 384هـ)، وأبو الحسين علي بن دينار الكاتب (ت 409هـ)، وأبو القاسم عبد الصمد بن أحمد بن حنيش (ت 410هـ)، وعبد الكريم بن الحسن النحوي..

- مؤلفاته:

خلّف الآمدي مجموعة من الكتب ، منها المطبوعة، ومنها التي مازالت مخطوطا، ومنها المفقودة و نذكر منها: الموازنة بين الطائيين ، المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء ، إصلاح ما في عيار الشعر لابن طباطبا من الخطأ ، تبيين غلط قدامة بن جعفر في كتابه "نقد الشعر"، شرح حماسة أبي تمام ، الرد على ابن عمار فيما خطأ فيه أبا تمام ، الفرق بين الخاص والمشترك من معاني الشعر ، فعلتُ و أفعلتُ . معاني شعر البحتري ، نثر المنظوم ، ديوان شعره...

- وفاته:

توفي الآمدي بالبصرة سنة 370هـ، وقيل سنة 371هـ.

9- عبيد الله المرزباني :

- ولادته ومنزلته العلمية:

هو أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى، ولد سنة 296هـ، وقيل سنة 298هـ ببغداد في بيت جاه وشرف، أصله من خراسان، عرف عنه أنه كان راوية، فاضلا، مكثرة، جميل التّصانيف، حسن الترتيب لما يجمعه، معتزليا، وأتهم بالتشيع، أثنى عليه ياقوت، ووصفه بأنه كان رجلا ثقة، صدوقا.

- شيوخه:

تلقى المرزباني العلم عن أفضل علماء عصره من الأساتذة الأعلام، الذين كان يجتمع بهم في داره، فيسمع منهم ويسمعون منه، وكان من أبرزهم: علي بن سليمان الأخفش الصغير (ت 315هـ)، أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت 317هـ)، أبو بكر محمد ابن دريد الأزدي (ت 321هـ)، أبو عبد الله أحمد بن سليمان الطوسي (ت 322هـ)، أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة المعروف ب "نفطويه" (ت 323هـ)، محمد بن أبي الأزهر (ت 325هـ)، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت 328هـ)، أبو بكر الصولي (ت 335هـ)....

- طلاّبه:

أخذ كثير من الطلاب من علمه الغزير وأدبه الجم، منهم القاضيان أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري (ت 436هـ)، وأبو القاسم علي بن المحسن التنّوخي (ت 447هـ)، وأبو محمد الحسن بن علي الجوهري (ت 454هـ)...

- آثاره:

خلّف المرزباني مؤلفات كثيرة وضخمة، أثني عليها كل من اطلع عليها من العلماء والنّقاد، من ذلك ما قاله القفطي عنها : "له التّصانيف المشهورة في فنون الآداب"، ومن هذه الكتب

المطبوعة نذكر: معجم الشعراء ، أخبار السيد الحميري ، أخبار شعراء الشيعة ، أشعار النساء، الموشح فيما أخذه العلماء عن الشعراء ... وهناك عناوين كتب تنسب إليه ولكنها مفقودة..

- وفاته:

توفي المرزباني على الأغلب سنة 384هـ.

10- القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني:

- مولده ومنزلته :

هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني الفقيه الشافعي المذهب، كان رجلا موسوعيا، فقد كان أديبا، وشاعرا، ومؤرخا، ومفسرا، خطاطا، وكاتبا، تولى القضاء زمان الصاحب بن عباد، قال عنه الثعالبي: " حسنة جرجان، وفرد الزمان، ونادرة الملك، وإنسان حدقة العلم، ودرة تاج الأدب، وفارس عسكر الشعر، جمع خط ابن مقلة، ونشر الجاحظ، ونظم البحتري"، نشأ في نيسابور وتلقى تعليمه الأول بها، ثم انتقل إلى بغداد واستقر بها زمنا، ثم عاد إلى مدينة الري التي توفي بها.

ولم تسجّل كتب السير والتراجم شيئا كثيرا عن شيوخ الجرجاني، بالرغم من ما يحوز عليه من علم غزير وثقافة واسعة متنوعة.

- وفاته:

يَذكر من ترجم للجرجاني، ومنهم ابن الجوزي وياقوت بأن تاريخ وفاته كان سنة 392هـ، وقال آخرون أنه توفي سنة 366هـ.

- مؤلفاته:

خلّف الجرجاني كتبا تتضمن علوما شتى منها: تفسير القرآن المجيد ، الوساطة بين المتنبي وخصومه ، تهذيب التاريخ ، ديوان شعر ، الرؤساء والجلة ، الوكالة .

11 – أبو هلال العسكري:

– نشأته ومكانته:

هو الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري اللغوي، ولد في عسكر مكرم (اسم صحابي) وترعرع بها ونسب إليها، فمكث بها ولم يغادرها، لم تأت المصادر على ذكر تاريخ ولادته، وعرف الرجل بغزارة علمه وفقهه وسعة ثقافته، فقد كان بارعا في التفسير والنحو واللغة والأمثال والنّوادر والبلاغة والنقد والأدب والشعر، قال عنه القفطي: " الفاضل الكامل، صاحب التّصانيف الأدبية، كانت له نفس طاهرة زكية، وتصانيفه في غاية الجودة".

– شيوخه:

يأتي في مقدمة الأساتذة الذين أخذ عنهم، خاله الأديب أبو أحمد العسكري (ت 382هـ) الذي نقل عنه أنه كان له باع طويل في البلاغة والنقد، ومن شيوخه أيضا: عم والده الحسن بن سعيد، وأبو القاسم بن شيران الفقيه، وأبو القاسم عبد الوهاب بن أحمد الكاغدي...

– **طلابه:** انظم إلى حلقة علمه وتدريسه أبناء الرؤساء والكتاب، ذكر بعضهم ياقوت الحموي، منهم: أبو سعيد السمان الرازي الحافظ (ت 445هـ)، وأبو الغنائم بن حماد المقري، وأبو إسحاق بن إبراهيم بن علي...

– **آثاره العلمية** : ترك أبو هلال العسكري كتبا قيمة ناهزت العشرين مصنفا، تضمنت علوما شتى منها البلاغة والنقد والأمثال واللغة والتفسير والنّوادر .. نذكر من بينها: كتاب الصناعتين أو صناعتي النظم والنثر ، أسماء بقايا الأشياء على نسق حروف المعجم أو المعجم في بقية الأشياء ، الفروق في اللغة أو الفروق اللغوية ، الأوائل ، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء،

جمهرة الأمثال ، الحث على طلب العلم والاجتهاد في جمعه ، ديوان شعره ، ديوان المعاني ، رسالة ذم الكبير ، رسالة مدح العدل وذم الظلم ، شرح ديوان أبي محجن الثقفي ، محاسن النثر والنظم والكتابة والشعر ، تصحيح الوجوه والنظائر من كتاب الله العزيز ، المحاسن في تفسير القرآن العظيم ، شرح ديوان الحماسة ...

– **وفاته:** لا تتوفر معلومات أكيدة على تعيين تاريخ وفاته، فما قيل عن ذلك سوى أنه كان على قيد الحياة سنة 390هـ، وقد ذكر السيوطي أن وفاته كانت بعد 400هـ.